

Orthopaedic problems of diabetic foot

Eslam Mohamed Ahmed Shalaby

إن ضعف وتأثر الأعصاب الحسية والحركية نتيجة البول السكري هو أحد أكثر مشاكل السكر تواجداً أثناء التاريخ المرضي للقدم السكري والذي يؤدي إلى فقد الإحساس مؤدياً لزيادة نسبة حدوث تقرح القدم من جهة ومن جهة أخرى يؤدي إلى تغيرات بالقدم مثل ضعف العضلات الداخلية بالقدم ووهن وتشوه بأصابع القدم. إن مرض شاركو بمفاصل القدم والكاحل هو مرض يشوه ويدمر القدم حيث يؤدي إلى زيادة معاناة المريض بسبب تدهور الثبات والاستقرار بالمكان المصاب وتكرار تقرح القدم نهاية بوتر القدم. ويمثل البول السكري أشهر مسبب لمرض شاركو بمفاصل القدم والكاحل واللذان يمثلان معاً نسبة تتراوح من 0.08 % إلى 7.5 %، الجدير بالذكر أن أعراض مرض شاركو بمفاصل القدم والكاحل هي حدوث دواء وتورم واحمرار بالجزء المصاب مروراً إلى أعراض القدم السكري. إن اتخاذ القرار والنتيجة المتوقعة بما يخص علاج مرض شاركو يعتمد علي التصنيف التشريحي و المرحلي وأيضا الأمراض المصاحبة. كما يجب التأكد من الدورة الدموية والحالة الغذائية وكثافة معادن العظام وذلك للوصول لنتائج جيدة بخصوص نجاح الجراحة والتئام جرحها. ومن المعروف أن علاج كسور القدم والكاحل بمرضى السكر أقل نجاحاً منه بالمرضى الغير مصابين بالسكر علماً بأن البول السكري يعتبر عامل أساسى لحدوث مشاكل بأنسجة القدم وأخرى خاصة بالتئام الكسور بها بعد إجراء الجراحة. إن مرضى البول السكري يعيشون ربع حياتهم تحت تهديد خطر حدوث جرح بالقدم وأكثر من نصف هذه الجروح ستصبح ملتهبة وملوثة علماً بأن تلوث القدم السكري يزيد مخاطرة دخول المستشفى وينتهي بوتر الطرف السفلى. العامل الأساسى لحدوث التهاب بالقدم السكري هو حدوث جرح يصل إلى عظام القدم أو إحدى مفاصلها.